مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكّمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها كلية الشيخ الطوسي الجامعة
النجف الأشرف - العراق

شعبان الخير / ١٤٤٤ هـ - آذار ٢٠٢٣م

الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣.٨

السنة السابعة
العدد (١٧)

الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣٠٨

مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكمة تعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها كلية الشيخ الطوسي الجامعة – النجف الأشرف/ العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

السنة السابعة / العدد (١٧)

(شعبان الخير ١٤٤٤هـ، آذار ٢٠٢٣م)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢١٣٥) لسنة ٢٠١٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No.: الرقم: ب ت 4 / 10019
Date: التاريخ: 2019/10/22

كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/٦٢٦ في ٥/ ٥/ ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتكم واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٨/ ٩/ ٢٠١٩ على أعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .

للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده بإسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير.

أ.د. غسان حميد عبدالمجيد
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠١٩/١٠/ ٢٢

نسخة منه الى :
- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / أشارة الى موافقة سيادته المذكورة أعلاه والمثبتة على اصل مذكرتنا المرقم ب ت م٤/ ٦٦٩٢ في ٢٠١٩/٩/٢٣ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التاليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهند ، أنس
٢١ / تشرين الاول

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الاشراف والتقويم العلمي
قسم التعليم الاهلي

رقم الكتاب : ج ه/ ٦٤٨٧
التاريخ ١٨/١١/٢٠١٢

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣
المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقا بكتابنا المرقم ج ه/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشان الفقرة (١/١٠/اولا:الشؤون العلمية) من محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجلات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير (www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.

المحاسب القانوني
حيدر محمد درويش
ع/رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي
٢٠١٢/١١/١٤

نسخة منه الى//
- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع...مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / مذكرتكم ب ت م/١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨...مع التقدير .
- ✓ جهاز الإشراف والتقويم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصادرة .

البريد الالكتروني: mhesses @ yahoo.com

رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم الأسدي

مدير التحرير

أ.م.د. هاشم جبار صدام الزرفي

هيأة التحرير

١. أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة

٢. أ.د. صالـــح القريشـــــي / كلية الفقه – جامعة الكوفة

٣. أ.د. أميـرة الجوفـــي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة

٤. أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الاسلامية _ الجامعة العراقية

٥. أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية – الجامعة العراقية

٦. أ.م.د. أزهار علي ياسين/ كلية الآداب _ جامعة البصرة

٧. أ.م.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية – جامعة البصرة

٨. أ.م.د. حيدر السهلاني/ كلية الفقه – جامعة الكوفة

٩. أ.م.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١٠. أ.م.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١١. أ.م.د. مسلم مالك الاسدي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١٢. أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشـــم جبـــار الزرفي

م.م. حسام جليل عبد الحسن

تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. حميد عبد الامير حميد مجيد

أعضاء هيأة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويـــت.

أ.د. عبد القـــــــادر فيدوح: جامعة قـــــــطر/ قـــطر.

أ.د.حبيـــــب مونـــــــــــسي: جامعة الجيلالي ليابس / الجزائر.

أ.د. أحمـــــــد رشـــــــراش: جامعة طرابـــــلس/ ليبيا.

أ.د. ســـــــرور طالبـــــي: رئيس مركز جيل البحث العلمي/ لبنان.

تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١.أنْ لا يكون البحث قد نُشِر أو قُبِل للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلا من كتاب أو محمّلا على شبكة المعلومات العالمية.

٢. أنْ يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.

٣. أنْ يرعى البحث قواعد المنهج العلمي، ويُرتّب على النحو الآتي: عنوان البحث/ اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله/ خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أيّ منهما مئتي كلمة/ المقدمة/ متن البحث/ الخاتمة والنتائج والتوصيات/ الهوامش نهاية البحث/ ثبت بالمصادر والمراجع.

٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصّين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِل للنشر أم لم يُقْبل، ولهيأة التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسبا.

٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.

٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .

٧ . تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمّل على قرص البحث.

٨ . يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).

٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.

١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمور فنية.

المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:

جمهورية العراق ـ النجف الأشـرف ـ كلية الشيخ الطـوسي الجامعة.

موقع المجلة على الانترنت: www.altoosi.edu.iq/ar

البريـــد الإلكتـــــروني:mjtoosi3@gmail.com

نقال: ٠٧٨٠٤٤٠٤٣١٩ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿ وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

افتتاحية العدد :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونتوكل عليه ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه المنتجبين.

أما بعد :

وتستمر شعلة مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة مرافقة للباحثين المتخصصين في مجالات العلوم الإنسانية والإجتماعية ، لتضيء دربهم سواء كانوا أساتذة أو طلبة دكتوراه، كما ان لها الأثر الإيجابي على سمعة المؤسسة التي تنتمي إليها، لتتبوأ كغيرها من المجلات العلمية مكانة مهمة ومرموقة في نسيج مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث العلمي المختلفة، وذلك لما تسهم به في عملية إنتاج المعرفة وتيسير تداولها بين المهتمين من الباحثين والمعنيين.

ولهذا نلاحظ تزايد إدراك الجامعات ومراكز البحث العلمي المختلفة لأهمية المجلات العلمية المحكّمة باعتبارها مؤشراً أساسياً من مؤشرات قياس مستوى الإنتاجية العلمية والمعرفية فيها من الناحيتين النوعية والكمية، فمن خلال هذا النوع من المجلات تسجل الجامعات ومراكز البحث العلمي حضورها وتفوّقها، وعلى ذلك تفتح مجلة الشيخ الطوسي الجامعة أبوابها أمام الباحثين الذين يؤمنون بأهمية النقد والتجديد بما يخدم القضايا المعاصرة.

ومن الله التوفيق

مدير التحرير

الأستاذ المساعد الدكتور

هاشم جبار صدام الزرفي

المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
التفسير العلمي عند أئمة أهل البيت (عليهم السلام) دراسة تحليلية في مروياتهم البيانية	أ.د. سيروان عبد الزهرة الجنابي جامعة الكوفة – كلية التربية	١٩
دلالة الصوم عن الكلام في القرآن الكريم	أ.م.د. هدى تكليف مجيد السلامي كلية الشيخ الطوسي الجامعة	٥١

الدراسات الأصولية والفقهية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
قاعدة التسامح في أدلة السنن عند المحقق أحمد النراقيّ	حسن راضي حمادي الهاشمي أشراف : أ.د. وفقان خضير الكعبي جامعة الكوفة – كلية الفقه قسم الشريعة والعلوم الإسلامية	٦٩
العمل التطوعي في مسيرة الأربعين	إشراف:أ.د. عباس علي كاشف الغطاء جامعة الكوفة ـ كليه الفقه قسم الفقه وأصوله الطالب: حسين خضير عبيد مهدي جامعة الكوفة – كليه الفقه قسم الفقه وأصوله	٨٩

عقد التأمين عند المذاهب مفهومه وأركانه ومشروعيته	الباحث : محسن رياح ليلو جامعة الكوفة – كلية الفقه المشرف: ا.م.د. حيدر عبد الجبار الوائلي جامعة الكوفة – كلية الفقه	١٢١
الحضانة بين الشريعة والقانون	م.د. أحمد سامي وزارة التربية مديرية تربية النجف الأشرف	١٤١

دراسات فى العقيدة والفكر الإسلامى

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
المجتمع الإسلامي و العلاقة بين الحاكم والمحكوم (دراسة في ضوء التصور الاسلامي)	م.د. كريم عبد حمزة الكلابي كلية الشيخ الطوسي الجامعة	١٦٩

الدراسات اللغوية والأدبية

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
حياة ابن الفارض والحب الإلهي	أ.د. وجدان صالح عباس محمد الباحثة: مارلين بوشي حمادي جامعة الكوفة – كلية الآداب	١٩١

السرد بين البساطة والاكتمال في طرديات الشعر العباسي	الباحث: علي هاني حسن الجبري أ.د. شيماء خيري فاهم جامعة القادسية – كلية التربية قسم اللغة العربية / الأدب	٢١٧
البحث النحوي في تفسيري الميزان والشعراوي (دراسة موازِنة)	الباحث: عادل حريجه كزار إشراف:أ.د. ناصر عبد الإله دوش جامعة الكوفة– كلية التربية للبنات قسم اللغة العربية	٢٥٣
رفض الشّخصيات في الرواية العربية في العراق بعد ٢٠٠٣م " دراسة في ملامح الكوميديا السّوداء "	أ.د. إيمان مُطر السُلطاني جامعة الكوفة – كلية التربية للبنات الباحثة: رسل علي ونّاس الفيّاض المديرية العامة لتربية النجف الاشرف	٢٧٥
المصاحبة المعجمية(التضام) وأثرها في تماسك أمثال أهل البيت – عليهم السلام – معجميا..	أ.د. محمد ياسين الشكري الباحثة: آفاق معين محمد الياسري جامعة الكوفة – كلية التربية للبنات	٢٩٩
ضمائر الفعل النكرة وضمائر الاسم المعرفة وأثرها في فهم النصّ القرآني	أ.م.د. تومان غازي الخفاجي كلية الإعلام – الجامعة الاسلامية النجف الأشرف	٣٢٥
الأنساق الثقافية الظاهرة في شعر المخضرمين	أ.م.د. سعد جبار الحسناوي الباحثة: نرجس علي عبدالله الفتلاوي جامعة الكوفة– كلية التربية للبنات	٣٥٧

علل اختيار الأسماء في التعبير القُرآني نظم الدرر للبقاعي ٨٨٥هـ اختيارًا	أ.م.د. محمّد هادي البعّاج الباحث: صادق راضي خنوية جامعة الكوفة – كلية التربية الأساسية قسم اللغة العربية	٣٧٧
المُهيمن البلاغيّ في النسق الثقافيّ (أبو نُوَاس أنمُوذجاً)	م. د. زينب علي حسين الموسويّ كلية الكوت الجامعة – قسم القانون	٤٠٩
حماسة أبي تمام بين الشفاهية والكتابية	م.م. صفاء علي أحمد المديرية العامة لتربية النجف الأشرف	٤٣٩
الاستعارة التخييلية المفهوم والمصطلح والنشأة	م.م. علي ميران جبار المنكوشي مديرية تربية النجف الأشرف	٤٦١

دراسات التاريخ والسيرة

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
موقف النخب الصحفية العراقية من القضية الفلسطينية (١٩٤٨– ١٩٦٨)	الباحثة: مرفت كريم جواد مهدي الخزعلي جامعة الكوفة– كلية التربية للبنات قسم التاريخ الحديث أ.د.علي عبد المطلب علي خان المدني جامعة الكوفة– كلية التربية للبنات قسم التاريخ	٥٠١

إماطة اللثام عمن ماثل منزلتي أهل البيت عليهم السلام والصحابة الكرام عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم	أ. م. د. محمد خضير عباس الجيلاوي كلية الطوسي الجامعة	٥٢٧
الصراع الداخلي الأندلسي ودعوات الوحدة في عصر دويلات الطوائف (٤٢٢ – ٤٨٤هـ/١٠٣١ – ١٠٩١م)	أ.م.د. عقيل محمد سعيد أحمد الجامعة الإسلامية – النجف الأشرف	٥٦٥
الإمام الصادق (عليه السلام) وجهوده الإصلاحية في المجتمع	م.د. عفيف عريبي يونس قسم الدراسات القرآنية واللغوية كلية العلوم الإسلامية الجامعة الإسلامية / النجف الأشرف	٦٠٧

الدراسات القانونية

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
المسؤولية الدولية الناشئة عن عدم امتثال الدول في ضوء مفهوم واجب العناية المعلوماتية	أ.د.صدام حسين وادي الفتلاوي أستاذ القانون الدولي جامعة بابل – كلية القانون طالب الدكتوراه / جبر ياسين لفته جامعة بابل – كلية القانون	٦٩٥

الدراسات الجغرافية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
رعاية المسنين في محافظة بابل	أ.د جواد كاظم الحسناوي جامعة الكوفة – كلية التربية للبنات الباحثة: هديل كاظم هدي	٧٢٥

دراسات فى طرائق التدريس والعلوم النفسية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
الكفاءة التكيفية لدى طلبة الجامعة	أ.م.د. علي حسين عايد قسم العلوم التربوية والنفسية جامعة القادسية – كلية التربية الباحث: محمد مالك محمد ورد قسم العلوم التربوية والنفسية جامعة القادسية – كلية التربية	٧٥٥

دراسات فى علم الاجتماع		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
واقع مطار النجف الاشرف الدولي والاهمية الاقتصادية له وتأثيرها على التنمية الاجتماعية	الباحث: اصيل قاسم حسين طالب ماجستير قسم المجتمع المدني وقضاياه كلية الآداب – جامعة الكوفة الاستاذ المساعد الدكتور احمد يحيى عباس عنوز	٧٨١

المصاحبة المعجمية(التضام) وأثرها في تماسك أمثال أهل البيت ـ عليهم السلام ـ معجميا..

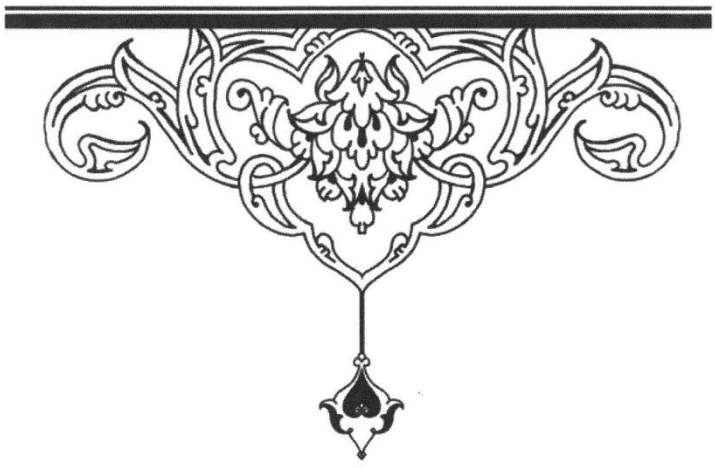

أ.د. محمد ياسين الشكري الباحثة: آفاق معين محمد الياسري
جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات

المصاحبة المعجمية(التضام) وأثرها في تماسك أمثال أهل البيت – عليهم السلام – معجميا..

أ.د. محمد ياسين الشكري الباحثة: آفاق معين محمد الياسري
جامعة الكوفة – كلية التربية للبنات

الملخص:
يتناول البحث المصاحبة المعجمية بوصفه أحد عوامل سبك النصوص وتماسكها معجميا إذ تعد وسيلة مهمة من وسائل ترابط النصوص عبر إيجاد علائق ووشائج بين الكلمات المتصاحبة، إذ أثبتت الدراسات المختلفة المتعلقة بالمصاحبة اللغوية إمكانية تحديد التوقعات انطلاقا من دلالة المفردة الواحدة في سياقها. وقد ذكر البحث أنواع العلاقات في المصاحبات وأمثلتها في أمثال أهل البيت– عليهم السلام– ، ووقف على أثرها في إسباغ الصفة النصية على تلك الأمثال ، وخُتم بخاتمة تضمّنت أهم النتائج التي توصّل إليها.
الكلمات المفتاحية:المصاحبة، المعجم، التماسك، المثل

Lexical Accompaniment (Al–Tadham) and its impact on the cohesion of the likes of Ahl al–Bayt – peace be upon them – lexically..

Prof. Dr. Mohammed Yaseen Al–Shukry
Afaqh Mo'een Mohammed Al–Yasiry
University of Kufa
Faculty of Education for Girls

Abstract

The research deals with lexical accompaniment as one of the factors of lexical alignment and cohesion of texts, as it is an important means of text cohesion by finding relationships and bonds between accompanying words. The research mentioned the types of relationships in the companions and their examples in the proverbs of Ahl al-Bayt – peace be upon them – and stood on their impact in giving the textual character to those proverbs, and concluded with a .conclusion that included the most important results that he reached

Key words: accompaniment, lexicon, cohesion, proverb

المقدمة:

يعد هذا النوع من التماسك مختلفا عن سائر مظاهر تماسك أو اتساق النصوص، "إذ لا يمكن الحديث في هذا المظهر عن العنصر المفترض والعنصر المفترض كما هو الأمر سابقا، ولا عن وسيلة شكلية (نحوية) للربط بين عناصر في النص"[١].وقبل الشروع بتوضيح أنواع المصاحبات اللفظية، وجذورها عند علمائنا القدماء، وأثرها في اسباغ الصبغ الاتساقي على النصوص نذكر معناها اللغوي والاصطلاحي، وفق منهجية البحث.

المصاحبة في اللغة: يدل أصل معناها على الملازمة والاقتران، فقد ورد في الصحاح: "... واصطحب القوم: صحب بعضهم بعضا، وأصله: اصتحب"[٢]، وهي عند ابن فارس تعني "مقارنة شيء ومقاربته. من ذلك الصاحب"[٣].

المصاحبة اصطلاحا:-

لم ينأ المعنى الاصطلاحي للمصاحبة عن المعنى اللغوي: فقد جاء تعريفات العلماء المحدثين لها متوافقة الدلالة مع المعنى اللغوي، فقد عرّف الباحثان

هاليداي ورقية حسن بأنه: "توارد زوج من الكلمات بالفعل أو بالقوة نظرا لارتباطهما بحكم هذه العلاقة أو تلك[٤]، وقد أطلق عليها (التضام). وقد عرف بعضهم المصاحبة المعجمية بأنها: "الورود المتوقع أو المعتاد لكلمة ما مع ما يناسبها أو يتلاءم معها من الكلمات الأخرى في سياق لغوي ما، مثل: البقرة مع اللبن، والليل مع الظلمة"[٥].

وهذا المضمون ذاته قد أشار إليه احمد مختار احمد فيما يخص المصاحبة ناقلا رأي (فيرث) بأن المعنى لا يمكن أن يتكشف أو تتجلى دلالته ما لم يسيق العنصر اللغوي، أي ادراجه في سياقات مختلفة، فالكلمة عنده يتوضح معناها في الاستعمال اللغوي[٦]. ويرى الباحثان هاليداي ورقية حسن أن هناك ازواجا من الألفاظ تتصاحب دوما حتى إن ذكر أحدهما يستدعي ذكر الآخر، بمعنى أن تتشكل علاقة ربط بين كلمة ما في لغة ما وكلمة أخرى في السياق ذاته[٧]. وتمثل المصاحبات المعجمية أداة ربط بين الكلمات؛ إذ يكون بين العناصر المعجمية ربط لفظي ينتج علاقات دلالية بينها يمكن ادراكها[٨]، وإن كل عنصر معجمي يمكن ان يكون علاقة ترابط في النص، بيد أنه لا يحمل أمارة على أنه عنصرا رابطا أم لا، ومعنى هذا أنه لا يتحقق السبك النصي إلا عن طريق الإحالة على النص[٩].

فالمصاحبات المعجمية تشير إلى الآلية التي يمكن عن طريقها انتظام المفردات معا، كما تومئ إلى القيود التي توضح كيفية سبك الكلمات معا[١٠]. أما د. محمود عكاشة فقد رأى أن المصاحبات اللفظية تخلق معاني جديدة، فهي عنده تصاحب بعض الألفاظ اللغوية ألفاظا أخرى، لتولد معنى خاصا نتيجة هذا التلازم[١١] وقد أورد بعض الأمثلة على ذلك منها: "خر السقف، ذاق الموت"[١٢].

وقد عدّ بعض الباحثين هذا اللون من التماسك النصي من أكثر الأنواع صعوبة في التحليل؛ لأنه يعتمد على المعرفة المسبقة للقارئ بالكلمات في سياقات متشابهة، فضلا عن فهم تلك الكلمات في سياق النص المترابط[١٣].

وثمة الكثير من الألفاظ المتصاحبة في لغتنا، والتي ما إن تذكر أحدها حتى يتبادر إلى الذهن معنى أختها تلقائيا، فهي بذلك تشكل نوعا من أنواع المصاحبات اللغوية، مثل: قطيع من الغنم، فكلمة (قطيع) ملازمة للحيوانات غير أنها لا يمكن ان تطلق على (سرب الطيور) مثلا، كذلك كلمة (توفي) التي تصاحب حياة الانسان عادة، أما الحيوان فيقال عنه (نفق) أو (مات) [١٤]. ومن الأزواج المتصاحبة التي ذكرها الباحثون أيضا هي: (الولد، البنت، الطبيب، سيارة الإسعاف، الطائرة، المطار، الرجل، الشارب، القوس، الرمح..." [١٥].

وعلى هذا يتضح أن المصاحبات المعجمية توّلد دلالات معينة في السياق عن طريق توارد لفظين أو أكثر، فهي بمنزلة رباط ناظم الغاية منه تحسين تأليف الكلام، حتى تكون الكلمة في موقع تضامن وتآخي مع أختها لتتظافر دلالاتهما في إظهار المعنى دونما تعقيد أو تنافٍ بينهما، وإنما تأخذ كل كلمة محلها من النظم والدلالة في التركيب الواردة فيه[١٦] وهذا ما يعرف بالمعنى السياقي، الذي أشار اليه د. محمد علي الخولي، إذ أكد على وجود علاقة بين الكلمة وبين الجملة، فالتأثير متبادل بينهما، فكثير من الكلمات يختلف معناها وفقا للسياق الواردة فيه، فالكلمات التي لها معان عدة يتحدد معناها حسب السياق اللغوي من ذلك مثلا: "قرأت الفصل الخامس من الكتاب. إن الربيع هو أجمل فصل من فصول السنة، شاهدنا الفصل الثاني من المسرحية. إننا الآن في الفصل الأول من هذا العام الدراسي، إنه لقول فصل"[١٧]، نجد أن كلمة (فصل) قد تحدد معناها وفق سياقها الواردة فيه.

وعند تأمل المصنفات التي تذكر المصاحبة يتضح أن المصاحبات تكون بأشكال واستعمالات مختلفة، منها ما يكون عن طريق التوافق اللفظي، أو اتفاق في اللفظ واختلاف في المعنى، فالتصاحب بين الألفاظ يولد ارتباطا متبادلا بين الكلمات المتصاحبة، تنتج عنها معان جديدة عند ملازمتها لألفاظ بعينها دون سواها، ومن العلماء من توسع في مفهوم المصاحبات فضمنه معنى التضاد وممّا شابهه[١٨].

المصاحبة عند القدماء

ذكر البحث في ثناياه أن أكثر الظواهر اللغوية اللسانية الحديثة هي جنى بذور دراسات لغوية عربية قديمة، ومن ذلك المصاحبة، فقد وردت في المدونات اللغوية القديمة لدى علمائنا، لكن دونما ذكر صريح لمفهومها، وقد تنوعت المصنفات التي تناولت ظاهرة المصاحبة، منها: إصلاح المنطق لابن السكيت يعقوب بن إسحاق (ت ٢٤٤هـ)، فقد ذكر المصاحبة في كتابه هذا عند شرحه الألفاظ في مختلف الأبواب، وذكر العديد من الألفاظ المتلازمة، وذلك في باب المثنى، منها على سبيل المثال: الجديدان: أي الليل والنهار، الحجران: الذهب والفضة، الاسودان: التمر والماء... [١٩].

ومن الذين ذكروا ألفاظا متصاحبة هو أبو الفضل أحمد بن يحيى بن سعيد الهمذاني، (ت ٣٢٠هـ)، صاحب كتاب (الألفاظ الكتابية)ن فقد ذكر فيه من جملة ما ذكر في أبواب كتابه ما يأتي: "يقال: كان ذلك في بدء الأمر.. ثم يذكر يقال: هذه فواح الأمر، وبدائهه، وأوائله، وموارده، وشوافع الأمر، ..." [٢٠]، وغير ذلك من الألفاظ المتصاحبة التي ذكرها في كتابه.

ومن العلماء القدماء الذين ذكروا الألفاظ المتصاحبة في كتبهم هو قدامة بن جعفر (ت ٣٣هـ) صاحب كتابي (نقد الشعر) و (نقد النثر) و (جواهر الألفاظ)، وقد جمع في ثنايا الأخير مجموعة من الألفاظ المترادفة، المقاربة المعنى، منها: "الغبار، والغبرة والقتام، والهبوة، والهباء، والعكوب، والقسطل، والعجاج، والزوبعة، والرهج..." [٢١].

أما أبو منصور الثعالبي (ت ٤٣٠هـ) فقد كر بعض الألفاظ المتصاحبة في كتابه (فقه اللغة واسرار العربية) دون إشارة إلى مفهوم التصاحب فقد أورد العديد من الكلمات وما يصاحبها أو يتبعها من نعوت، مثالها: "حلو حامت، مر ممقر، حامض باسل، بشع مشع، حريف حاد، ملح اجاج، عذب نقاح، حميم آن.." [٢٢].

وكذلك قد وردت المصاحبة عند احمد بن فارس (ت ٣٩٥هـ)، فقد تنأول وذكر الأشياء الكثيرة التي قد تسمى باسم واحد، مثل: "عين الماء، وعين

المال، وعين السحاب"، كما ذكر أن ممن المكن والوارد تسمية الشيء الواحد بأسماء مختلفة، مثل: المهند، السيف، الحسام، وفي القرآن الكريم (الدار الآخرة) و (حق اليقين) [٢٣].

وقد سار أبو هلال العسكري (٣٩٥هـ) على نهج من سبقه من العلماء، فلم يكن بمنأى عن ايراد الأمثلة التي تمثل مصاحبات لغوية، مثل: العلم والمعرفة، والفطنة والذكاء، ولإدارة والمشيئة، والبكرة والغداة، فيقول: "الغداة: اسم الوقت، والبكرة: فعله من بكر بكير، ألا ترى أنه قال: صلاة الغداة، وصلاة الظهر والعصر، فتضاف إلى الوقت، ولا يقال صلاة البكرة.." [٢٤].

وقد ادلى الجرجاني (ت ٤٧٤هـ) بدله عند كلامه على فصاحة الألفاظ، فتجده يولي أهمية كبيرة لموقع الكلمة من جارتها، وهذا معنى التصاحب، فيقول: "هل تجد أحدا يقول: (هذه اللفظة فصيحة) ألا وهو يعتبر مكانها من النظم، وحسن ملائمة معناها لمعاني جاراتها، وفضل مؤانستها لأخواتها؟، وهل قالوا: (لفظة متمكنة ومقبولة)، وفي خلافه: (قلقة، ونابية، ومستكرهة) غلا وغرضهم أ، يعبروا بالتمكن عن حسن الاتفاق في معناها، وأن السابقة لم تصلح أن يكون لفقا للتالية في مؤداها؟"[٢٥].

وقول الجرجاني هذا يدلل على فطنة الجرجاني ومن سبقه من علماء العربية الأوائل إلى تأثير الكلمة بجارتها عند تصاحبهما في سياق ما إذا لا بد للفظة أن تصاحب ما يلائمها من المفردات، وما ينسجم مع دلالتهما، لتولد معنى جديدا مستساغا، لا تنكره الطباع، ولا تمجه الاسماع، ويعلل الجرجاني هذا في موضع آخر حيث قال: "إن الألفاظ المفردة لم توضع لتعرف معانيها في انفسها، ولكن لأن يضم بعضها إلى بعض، فيعرف فيما بينها فوائد"[٢٦].

المصاحبة عند الغربيين

لعل ابرز من تناول تلك الظاهرة هم: (فيرث، بالمر، ليونز، أولمان)، وقد اسماها فيرث بالسياق الذي قسمه على[٢٧]:

أ- السياق اللغوي: والذي يتمثل بالعلاقات الصوتية، والفونولوجية والنحوية، والدلالية، ويشمل ترتيب الوحدات اللغوية في الجملة وعلاقاتها المختلفة.

ب_ سياق الحال: والذي يتمثل بالعالم الخارجي عن طريق صلته بالحدث اللغوي، ويشمل الظروف الاجتماعية، والثقافية، والنفسية، وهو ما يسمى عند ارباب البلاغة بـ (المقام).وقد أولى فيرث السياق أهمية كبيرة، وذهب إلى أن معرفة الكلمة يكون بلحاظ قرينتها.

وقد اثبتت العديد من الدراسات المتعلقة بالمصاحبة اللغوية إمكانية تحديد التواقعات انطلاقا واعتمادا على دلالة المفردة الواحدة في سياقها[٢٨].

غير انه من المتعذر أو قل المتعسر معرفة أو تحديد مفهوم التواقع بشكل دقيق رقم المفهوم الذي طرحه فيرث، لأن المفردة الواحدة عادة ما تتصاحب مع عدد غير قليل من الألفاظ التي يكون بينهما جامع دلالي مشترك، فمثلا كلمة (ذبل) تناسب الشجر أكثر من (مات) وهكذا[٢٩].

اما (أولمان) فإن السياق عنده يشمل الكلمات والجمل السابقة واللاحقة، وقد يتعدى ذلك كله ليشمل القطعة والكتاب اجمعه، فضلا عن شموله الظروف والاحداث والملابسات التي تحيط بالكلمة، فكلها عوامل لها تأثير مباشر على المعنى الدقيق للمفردات[٣٠].

اما (بالمر) فقد صرف اهتمامه إلى السياق غير اللغوي، وأولاه أهمية كبيرة، وهذا ما يستشف نم قوله: "أمل أن يشرع اللغويون مرة أخرى في قبول أن علم الدلالة لا يهتم بالنظم الصورية، وشبه المنطقية داخل اللغة فحسب، بل يهتم بصورة اكبر بمسألة ارتباط اللغة بعالم التطبيق فالإشارة (بمعناه الأوسع) أكثر جوهرية من الحسن"[٣١].

وق اقتفى أثرهم "ليونز" في ذلك، فيقول: "إن هناك مكونا لا كلاميا يفرض نفسه فوق المكون الكلامي في كل وحدة كلامية محكية (منطوقة): ثم يذكر أن علماء اللغة قد قسموا المكون اللاكلامي على فرعين، فرع عروضي وينضوي تحته التنغيم والنبر، والآخر المكون الفرعي شبه اللغوي، ويشمل

الصوت، وضخامته، والايقاع ودرجة سرعة الصوت، وغير ذلك، ثم يقول: "إن هذه المميزات غير الكلامية للوحدة الكلامية مهمة في تحديد معناها، كأهمية معنى الكلمة، والمعنى النحوي، ويدخل كلاهما في المكون الكلامي"[٣٢]، وباستعراض آراء العلماء الغربيين نجد شبه اجماع منهم على أهمية السياق والاحداث والظروف غير الكلامية في تحديد معنى المفردات المتلازمة أو المتصاحبة.

المصاحبة عند المحدثين (العرب)

لقد سار اللسانيون المحدثون العرب على خطى الغرب، فتراهم قد اخذوا بنظرية فيرث السياقية، واعتمدوها، ولعل ابرزهم الدكتور تمام حسان، الذي يذهب إلى وجوب اتجاه كل دراسة صوب المعنى، كونه الهدف المقصود من الدراسات اللغوية، لذلك فإن المصاحبة المعجمية عند العرب المحدثين ليست إلا ترجمة لمصطلح فيرث (collocation)، إلا أنهم قد اختلفوا في ترجمته، فمنهم من اسماها المصاحبة، وآخرون أطلق عليها التلازم، ومنهم اسماها الاقتران اللفظي أو الرصف، أو النظم، الو التضام، أو قيود التوارد[٣٣].

وقد عرف الدكتور محم أبو الفرج المصاحبة بأنها احدى وسائل المعنى المعجمي، كما أشار إلى أن النحو يحدد نوع الكلمة التي ينبغي ان تقع في الموضع من الكلام (اسم، فعل، حرف) [٣٤].

اما د. احمد مختار عمر فقد عبر عن المصاحبة بمصطلح (توافق الوقوع). أو (الرصف) أو (النظم)، وأكد أن دراسة تلك الطرق للرصف يعد تطورا مهما في المفهوم العلمي للمعنى، وهذا ما أكده فيرث ومن تبعه[٣٥].

وقد أورد العديد من الأمثلة على المصاحبة، منها، كلمة (منصهر) وما يلازمها نم كلمات مثل: (حديد، نحاس، فضة، ذهب)، بيد أنها لا تتوافق مع لفظة (جلد) اطلاقا[٣٦].

اما د. محمد حسن عبد العزيز فقد أولى مصطلح المصاحبة حيزا كبيرا من الدراسة، واصطلح عليه بـ (المصاحبة) دون غيره من المصطلحات، واعترف

بوجودها في اللغات اجمع، فهو يذهب إلى أنها من الظواهر اللغوية الموجودة في العربية وسواها من اللغات[٣٧].

ولم يخرج د. فهمي حجازي عن سرب المحدثين في تناولهم لمفهوم الصاحبة، والذي ترجمه إلى (التضام)، ويعني عنده: "ارتباط أكثر من كلمة في علاقة تركيبية، ويكون معناها مفهوما من الجزئيات المكنة لها"[٣٨].

كما أومأ الدكتور محمد خطابي مترجما ما ذهب اليه هاليداي ورقية حسن إلى مفهوم المصاحبة، ذاكرا ما قاله الباحثان: مجمع الامثال، مجمع الامثال، "إرجاع هذه الأزواج إلى علاقة واضحة تحكمها ليس دائما أمرا هينا، هذا إذا كان ممكنا، مثال ذلك الأزواج التالية: المحاولة، النجاح، المرض، الطبيب، النكتة، الضحك.. لكن القارئ يتجاوز هذه الصعوبة بخلق سياق تترابط فيه العناصر المعجمية معتمدا على حدسه اللغوي وعلى معرفته بمعاني الكلمات وغير ذلك" [٣٩].

وفي هذا القول إشارة إلى الصعوبات التي ذكرها هاليداي ورقية حسن التي تكتنف تصنيف العلاقات المعجمية التي تربط بين الكلمات، ثم ينتهيان إلى نتيجة مفادها أن الاتساق المعجمي لا يعني ان ثمة عناصر معجمية تتصف بالاتساق أو تحققه بشكل دائم، لأن كل عنصر يمكن ان يحقق أو يخلق علاقة اتساقية مع غيره، اما بنفسه فلا يحمل أية امارة فيما إذا كن ذا اتساق ام لا "إن الاتساق يمكن ان يتأسس فقط بالإحالة إلى النص"[٤٠].

علاقات المصاحبة اللغوية

جدير بالذكر أن المصاحبات اللغوية تتجلى واضحة عبر بعض العلاقات التي ذكرها النصيون تلك العلاقات التي تظهر أثر الربط بين كلمة معينة في النص وبين كلمات أخرى، ولعل من اهم تلك العلاقات هي:

١- علاقة التضاد: وهو ان تكون بين المفردتين علاقة تخالف أو تعاكس، فعندما يجتمع اللفظ وضده أو نقيضه يظهر كلم منهما الجمال الكامن في معنى الاخر، ما يولد إحساسا بتماسك النص لدى المتلقي[٤١]،

وقد عبر د. تمام حسان عن تلك العلاقات والتي حددها بثلاث فقط هي[٤٢]:
١- التلازم. ٢- التوارد ٣- التنافي.

وعند تأمل كلام أئمة أهل البيت -عليهم السلام- بصورة عامة، وأمثالهم خاصة ينصرف النظر إلى وجود المصاحبات اللفظية بأنواعها وعلاقاتها المختلفة، وقد شغلت علاقة (التضاد) المساحة الأكبر، والأوسع في أقوالهم -عليهم السلام-، وينبغي التنبيه إلى أن التضاد قد جاء في كلام أهل البيت -عليهم السلام- بكل أنواعه وتدرجاته التي ذكرها د. أحمد مختار عمر، التضاد الحاد، كما في (الميت والحي)، والمتدرج، مثل: (الحار والبارد)، اما التضاد العكسي مثل: (باع واشترى)، أو الاتجاهي، مثل: (أعلى وأسفل) [٤٣]، ونستعرض الأمثال المروية عن أهل البيت -عليهم السلام-، والمشتملة على المصاحبات اللغوية ذات العلاقات المتضادة أو المتقابلة، من ذلك قول أمير المؤمنين (عليه السلام): "**من رضي عن نفسه كثر الساخط عليه، ومن ضيعه الأقرب أتيح له الابعد**"[٤٤]، يلفت الإمام -عليه السلام- انظارنا إلى ضرورة تتبع زلات النفس وإصلاحها، وعدم الرضا عنها أو العجب بعمل قد قدمه الانسان، لأن الغرور مآله غير محمود، بل الواجب على المرء ان يكون متواضعا، متهما لنفسه، غير شاعر بالرضا عنه، وهذا مدعاة لإصلاحها وترويضها، ثم يذكر الإمام أن من زهد به الأقرب وضيعه فسيبدل بالأبعد الذي يعوض عن القريب، وقد جاءت ألفاظ في المثل ذات دلالات متناقضة، متقابلة، وذلك في (رضي، الساخط، الأقرب، الابعد) فكل لفظة منها لفتت انتباه المتلقي إلى ما يقابلها لتجعله متنقلا في مساحات النص بفكرة، صانعة منه نصا متماسكا ذا دلالة واضحة، وصياغة فريدة.

ولأمير المؤمنين -عليه السلام- وصية لولده الحسن (عليه السلام) مشتملة على صورة مثلية، يقول فيها: "**واعلم أنك خلقت للآخرة لا للدنيا، وللفناء لا للبقاء، وللموت لا للحياة، وإنك في منزل قلعة ودار بلغة**"[٤٥]، عند تأمل النص العلوي المبارك تستشعر حالة الزهد والتزهيد بالدنيا التي جبل عليه الإمام علي -عليه السلام-، كما سائر أهل البيت -عليهم السلام-، فتجده

– دائما – يذكر نفسه والآخرين بقلة شأنها وقصر ايامها، حتى كأنها المكان الذي لا يستقر فيه، فهي دار قلعة، والقلعة غير المستقر أو الثابت، أو الرجل الذي لا يثبت على السرج، أو إنها دار تحول وارتحال والقلعة: الرجل الضعيف الذي إذا بطش به لم يثبت[٤٦].

اما (البلغة) فهي: "ما يتبلغ به من عيش، كأنه يراد يبلغ ربتة المكثر إذا رضي وقنع"[٤٧]، وقد ورد في النص ازواج من الكلمات المتلازمة والمتقابلة، وما يهمنا منها الكلمات المتضادة، وهي: (الفناء، البقاء، الموت، الحياة)، وقد اثمر هذا الاستعمال والتوظيف عن نص ذي تماسك نصي، وذلك بإيراد كلمات متناقضة، متضادة، فما لا ريب فيه، تلك الألفاظ تحمل احداها معنى إيجابيا، وتحمل الأخرى معنى سلبيا متناقضا، وهذا الأمر يستشعره المتكلم والمتلقي على حد سواء، وذلك عند ذكر المتناقضات[٤٨]، مما جعله نصا متسلسلا، متماسكا، واضح الاحكام لكل ذي ذوق سليم.

وقد أثر عن الإمام علي (عليه السلام) أيضا مثل يقول فيه: "**ولا تكن عبد غيرك وقد جعلك الله حرا، ومما خيرُ خيرِ لا ينار غلا بشر، ويسر لا ينال إلا بعسر؟**"[٤٩]، لا تخفى مضامين الاعتزاز بالنفس واحترام الكرامة على كل متأمل لنصوص أهل البيت (عليهم السلام)، وهذا القول خير مثلا، فطالما اكد الأمير على أهمية ألا يكون المؤمن أو الانسان عموما خاضعا لغير الله، وكأنه عبد له، لأن الله تعالى قد خلق الناس احرار، فلا ينبغي ان تكون المصلحة مدعاة لخضوع صاحبها لمن بيده تلبية حاجاته، لأن ذلك الخير المتوقع ليس بخير، بل هو الذل بينه. وقد توالت الألفاظ المتضادة في امثل العلوي، مثل: (عبد، حر، خير، شر، يسر، عسر) عاكسة بلاغة وقدرة لغوية فذة للأمير (عليه السلام)، تدل على وفرة الخزين اللغوي عنده، وقدرته العالية على التلاعب بالمفردات وتوظيفها حسب مشيئته، وقد افضى ذلك التوظيف المحمود الحسن إلى اظهار دلالة كل مفردة بحسنها أو قبحها، ما شد ذهن المتلقي، وجعله متنقلا عبر مساحات النص رابطا بين مفرداته، وهذا خلق نصا مسبوكا، ذا حبك، فضلا عن جمال وبلاغة.

وكذلك قد جاء عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قول مثلي تشبيهي يقول فيه: "**المرآة التي ينظر الانسان فيها إلى أخلاقه هي الناس، لأن يرى محاسنه من أوليائه منهم، ومساويه من أعدائه فيهم**"(٥٠).

لقد شبّه الإمام –عليه السلام– الناس في عكسهم اخلاق الانسان بالمرأة التي يرى عبرها محاسنه ومساوئه، فكذلك الانسان يرى محاسنه عن طريق أوليائه، اما مساويه فيظهرها اعداؤه الذين ديدنهم التفتيش عن مساوئ وعيوب خصمهم، وإلى ذلك أشار احد الشعراء بقوله (٥١)

عداتي لهم فضل علي ومنة فلا أبعد الرحمن عني الأعاديا

همُ بحثوا عن زلتي فاجتنبتها وهم نافسوني فاكتسبت المعاليا

وقد وظفت في النص ألفاظ متصاحبة تربطها علاقات مختلفة ، وغرضنا منها علاقة التضاد التي حملتها الكلمات الآتية: (المحاسن، المساوئ، اعدائه، أوليائه)، وقد ولد هذا الاستعمال للمتناقضات نصا مترابطا، ذا سبك وانسجام ملموسين.

ويستمر ابداع أمير المؤمنين –عليه السلام– المعهود في ايراد الألفاظ المتناقضة التي تأسر القلوب قبل الاسماع، وذلك في قوله: "**رب بعيد اقرب من قريب، وقريب ابعد من بعيد، والغريب من لم يكن له حبيب**"(٥٢)، وفي النص دلالة واضحة على أن معيار القرب أو البعد ليس النسب، وإنما المعيار تألف القلوب، وتوافقها، حتى يصبح البعيد اقرب من القريب، والعكس صحيح، اما مدعاة الشعور بالغربة أو الوحدة فمنشؤه هم انعدام الاحباب، والنص العلوي مشحون بمعاني الألم والغربة والوحدة. وقد جاء النص بأزواج من الألفاظ المتضادة المتناقضة، مثل: (بعيد، قريب، اقرب، ابعد) ليعكس دلالة كل منها منفردة فيتضح بذلك معنى نقيضتها، ما يجعل المتلقي سائحا بفكره في قضاء النص، رابطا معانيه ببعضها، وهذا ما يحقق معايير التماسك للنصوص.

ونورد المثل الآخر عن أمير المؤمنين (عليه السلام) الحامل للمفردات المتعاكسة، الذي يقول فيه: "**من لم يعرف الخير من الشر فهو بمنزلة**

البهيمة"[٥٣]، حري بالمؤمن ان يكون لبيبا، حصيف الرأي، نافذ البصيرة، يميز بين دقائق الأمور، معتبرا بما يدعو إلى الاعتبار، وإلا فهو كالبهيمة التي لا تعي ما يدور حولها.

وقد وردت في النص كلمتان متعاكستان متقابلتان، هما: (الخير، الشر)، فالأولى حسنة إيجابية، والأخرى سيئة سلبية، ينبغي ادراك كل منهما، والعمل على وفق متطلبات الأولى (الخير)، والابتعاد عن مداخل الأخرى وهي (الشر)، وقد افضى توظيفهما في المثل العلوي إلى ربط أجزائه، وسبكه، ووضوح دلالته.

وروي عن الإمام الكاظم –عليه السلام– مثل يقول فيه: "**اتق المرتقى السهل إذا كان منحدره وعرا**"[٥٤].

وهو مثل سائر يضرب للاحتراز مما لا تحمد عواقبه، ويدعوا على عدم التهور والحماقة، والخطأ في احتساب الأمور وزنتها.

وقد جاءت في ثنايا المثل الكاظمي هذا كلمات متصاحبة تربطها علاقة الضد والتقابل، وهي: (المرتقى، منحدر، السهل، وعر)، إذ ناقضت كل منهما اختها وجارتها لافتة كل منها إلى معنى الأخرى، أخذة بفكر المتلقي عبر فضاء النص، ما جعل منه نصا مترابطا، متماسكا.

٢- علاقة الملازم (التلازم):-

وهي عبارة عن تلازم اللفظ للفظ آخر، وهذا كثير في اللغة العربية، ولا سيما في القرآن الكريم[٥٥].

من ذلك وصية الإمام أمير المؤمنين لولده الحسن (عليهما السلام)، فقال له: "**.. واعلم أن من كانت مطيته الليل والنهار فإنه يسار به وإن كان لا يسير، أبى الله غلا خراب الدنيا، وعمارة الآخرة**"[٥٦]، فقد شبه الإمام الليل والنهار بالدابة التي تمتطى لتوصل صاحبها رغما عنه، وإن كان لا يروم السير، لأن الله تعالى إلى على نفسه أن يجعل الدنيا فانية آيلة للخراب، ويعمر الآخرة، ويجعلها دار بقاء، وقد تضمن المثل كلمات متلازمة، ما إن تذكر الأولى حتى يرد إلى الذهن معنى اختها، وهي: (الليل، النهار، الدنيا،

الآخرة) مع تعضيد النص بكلمتين متقابلتين هما: (عمارة، خراب) ليظهره لنا نصا مترابطا، واضح الدلالة، جيد السبك.

وفي الاطار ذاته أوردت لنا الآثار والمرويات نصا مثليا علويا، يحكى لنا براعته المعهودة في انتقاء الألفاظ، إذ يقول (عليه السلام): "**إن الدنيا والآخرة عدوان متفاوتان، وسبيلان مختلفان، فمن احب الدنيا وتولاها ابغض الآخرة وعاداها، وهما بمنزلة المشرق والمغرب، وماش بينهما، كلما قرب من واحد بعد من الآخر**"(٥٧).

إن انتقاء الألفاظ في نص الإمام هذا يأسر الالباب بدقته وجماله، فعند تأمله يلحظ عليه المسحة الاعجازية التي جادت بها اختياراته للمفردات، كذلك تشبيهاته التي لا تقل شأنا عن توظيف تلك المفردات، فقد شبه الدنيا والآخرة بالعدوين المتفاوتين، والسبيلين المفترقين، وجعل محب احداهما مبغضا للأخرى، ثم شبه البعد بينهما كما البعد ما بين المشرق والمغرب، فمن قصد جهة احدهما بعد عن الأخرى، لأنهما لا يجتمعان، وفي هذا التشبيه دقة متناهية، وبلاغة آسرة، وقد وردت في النص كلمات عرفت بالتلازم والتصاحب، فضلا عن ايراد الألفاظ المتضادة، فالكلمات المتلازمة هي: (الدنيا، الآخرة، المشرق، المغرب، فتظافرت مع المتضادات (احب، ابغض، تولاها، عاداها، قرب، بعد) لتخلق نصا متماسكا غاية التماسك، ومترابطا بأوثق عرى الترابط، مع تمتعه بجمال الصياغات، وبلاغتها.

ومن الأمثال القرآنية الواردة عن الإمام زين العابدين (عليه السلام) والمشتمل على ألفاظ متلازمة الآتي: "... **وازهدوا فيما زهدكم الله فيه من عاجل الحياة الدنيا فإن الله يقول وقوله الحق: "إنما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس والانعام حتى إذا اخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلا أو نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالأمس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون**" [يونس: ٢٥] (٥٨).

وقد اشتمل المثل القرآني هذا على كلمات متصاحبة تربطها علاقة التلازم، وهي: (السماء، الأرض، ليلا، نهارا) فجعل النص محكما مسبوكا محبوكا، ذا دلالات واضحة.

٣- **علاقة الجزء بالكل أو الكل بالجزء:** وتعني وجود علاقة منشؤها ربط جزء واحد أو أكثر من مجموع الأجزاء التي ينتمي اليها ذلك الجزء المذكور بشكل من اشكال الانتماء(٥٩).

ومن ذلك قول أمير المؤمنين (عليه السلام): "**إن هذه القلوب تمل كما تمل الابدان، فابتغوا لها طرائف الحكم**"(٦٠)، والمثل واضح يشبه القلوب في مللها وتعبها بالأبدان، فينبغي تخير الحكم الطريقة لها التي تنعشها، وتخرجها من دائرة السأم والضجر. وقد وردت كلمتان متصاحبتان إذ إن القلب جزء وعضو من سائر أعضاء البدن، وقد أدّى هذا التوظيف إلى لفت الفكر إلى دلالات الألفاظ، والبحث عن صلة القرابة بينهما، ما صنع نصا متماسكا مترابط الأجزاء.

ومما جاء عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قوله: "**تكلموا تعرفوا فإن المرء مخبوء تحت لسانه**"(٦١)، وقد وردت في المثل كلمتان متصاحبتان تربطهما علاقة الكل بالجزء وهي (المرء، لسانه) لتمنح النص سبكا واضحا، وحبكا ملموسا.

وقد ورد عن الإمام علي بن ابي طالب (عليه السلام) قوله: "**اخوان السوء كشجرة النار يحرق بعضها بعضا**"(٦٢)، ينبغي ان تبنى الاخوة والصداقة على أسس الايمان والتقوى، لأن الاخلاق تعدي، فصديق أو اخ السوء يؤدي بصاحبه إلى الهلكة، وقد وردت في النص كلمتان متصاحبتان تجمعهما علاقة الجزء بالجزء، وهما: (بعضه ببعض)، ما اسفر عن نص متلاحم الأوصال، منجم الدلالة.

وجاء عنه أيضا قوله (عليه السلام) "**الملك كالنهر العظيم تستمد منه الجداول، فإن كان عذبا عذبت، وإن كان ملحا ملحت**"(٦٣)، وفي المثل إشارة

إلى تأثير سلوك الحكام على رعيتهم، إذ تصلح الامة بصلاحهم، وتفسد بفسادهم.

والألفاظ المتصاحبة في النص هي (النهر، الجداول) التي تربطها علاقة الجزء بالكل، فأنتجت نصا متماسكا مترابطا، بين الدلالة.

ومما روي عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قوله: "**من اشتغل بتفقد اللفظة وطلب الشجعة، نسي الحجة**"(٦٤)، بمعنى ان انصباب اهتمام المتكلم أو الخطيب على انتقاء الألفاظ المسجوعة والبليغة والجزلة تكلفا يفضي به إلى نسيان حجته، وعدم التأثير في الآخرين، وفي قول الإمام (عليه السلام) هذا درس بلاغي رائع لمن يمتهن مهنة الخطابة، أو يعنيه أمر البلاغة، ويصح ان يكون مثلا كما سائر أقواله عليه السلام.

وقد تصاحبت اللفظتان في النص (اللفظة، السجعة) وارتبطتا بعلاقة الجزء من الكل، إذ إن السجعة هي جزء من اللفظة، ومعلوم أنها الفواصل المتشابهة النهايات في النثر، وبذلك يكون الرابط بين الكلمتين واضحا، جمل من النص مترابطا، ذا دلالة ناصحة.

وهناك مثل مروي عن الإمام الرضا (عليه السلام) يقول فيه: "**السخاء شجرة في الجنة، اغصانها في الدنيا، من تعلق بغصن من اغصانها دخل الجنة**"(٦٥)، وفي قول الإمام حث وتشجيع على كبح شح الانفس، وترويضها على السخاء والعطاء بكل اشكاله والوانه المادي والمعنوي، وقد توافر المثل على مفردات متصاحبة تجمعها علاقة الجزء بالكل، وهي (شجرة، اغصانها، غصن)، إذ إن الاغصان جزء من الشجرة، والغصن جزء من سائر الاغصان، ما جعل النص آخذا بعضه برقاب بعض، ومسلما بعضه إلى بعض، متوافر على أوثق اشكال الربط والانسجام.

ومن الأمثال المروية عن الإمام الباقر (عليه السلام) قوله: "**إنما مثل الحاجة إلى من أصاب ماله حديثا كمثل الدرهم في فم الأفعى انت إليه محوج وانت منها على خطر**"(٦٦)، وهو من الأمثال القياسية، يحذر فيه الإمام (عليه السلام) من طلب الحاجة لدى حديث عهد بالغنى، لأن هذا

الصنف من الناس يكون الخير دخيلا في نفسه، فهو ليس بالأمثال لطلب الحاجة منه، وجاءت في النص كلمتان متصاحبتان بينهما علاقة رابطة وهي علاقة الكل بالجزء، إذ إن فم الافعى جزء منها، وقد صنع هذا التوظيف تماسكا نصيا، ومنحه دلالة واضحة وانسجاما.

وللإمام الباقر (عليه السلام) مثل آخر يقول فيه: "**أعرف المودة في قلب اخيك بما له في قلبك**"(٦٧)، وكثيرا ما يرد هذا المفهوم في كلام أئمة أهل البيت (عليهم السلام) وهو إذا كنت شاكا في مودة احدهم فسل قلبك عنه لأن القلوب لا تخطئ، وأيضا اشتمل المثل على كلمتين متصاحبتين بينهما علاقة جزء من كل، وذلك بين (قلب، اخيك) فالقلب جزء من أعضاء الانسان، وقد صنع هذا التوظيف تماسكا وانسجاما نصيين.

الخاتمة:

١-تعد المصاحبة إحدى وسائل التماسك النصي المعجمي في المفردات، إذ أثبتت الدراسات المختلفة المتعلقة بالمصاحبة اللغوية إمكانية تحديد التوقعات انطلاقا من دلالة المفردة الواحدة.

٢-لم تكن المصاحبة المعجمية وليدة الدراسات الحديثة وإنما جاءت ثمار بذور دراسات قديمة، فقد كان علماؤنا سابقين في هذا المجال في مصنفاتهم، كابن السكيت في إصلاح المنطق، وأبي هلال العسكري في الفروق اللغوية، وقدامة بن جعفر في الألفاظ الكتابية وغيرهم الكثير.

٣-أثبت البحث أن اللفظة ممكن ان تتصاحب مع العديد من المفردات لتولد دلالات مختلفة في كل مرة، من الصعب تحديد تواقعاتها في الغالب.

الهوامش:

(١) لسانيات النص، مدخل الى انسجام الخطاب، محمد خطابي: ٢٤.

(٢) الصحاح في اللغة، إسماعيل بن حماد الجوهري: ٦٣٣.

(٣) مقاييس اللغة، ابن فارس: ٣/ ٣٣٥ (صحب).

(٤) لسانيات النص، مدخل الى انسجام الخطاب، محمد خطابي: ٢٥.

(٥) نحو النص اطار نظري ودراسات تطبيقية، عثمان أبو زيد، عالم الكتب الجديد، الأردن، ط١، (١٤٣١هـ - ٢٠١٠م): ٢٨٩.

(٦) ظ: علم الدلالة، د. احمد مختار عمر، عالم الكتب، ط٥: (١٩٩٨م): ٦٨ – ٦٩.

(٧) ظ: البديع بين البلاغة العربية واللسانيات النصية، د. جميل عبد المجيد: ١٠٧.

(٨) ظ: علم لغة النص النظرية والتطبيق، د. عزة شبل: ١١٠.

(٩) ظ: لسانيات النص مدخل الى انسجام الخطاب، محمد خطابي: ٢٣٨.

(١٠) ظ: علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، صبحي إبراهيم الفقي: ١/ ٤٣.

(١١) ظ: التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة دراسة في الدلالة الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية، د. محمود عكاشة، دار النشر للجامعات، ط٢،(٢٠١١)، القاهرة: ١٨٨.

(١٢) م. ن: ١٨٨.

(١٣) ظ: علم لغة النص النظرية والتطبيق، د. عزة شبل: ١٠٩.

(١٤) ظ: المصاحبة في التعبير اللغوي، د. محمد حسن عبد العزيز، دار الفكر العربي، ط١، (١٤١٠هـ - ١٩٩٠م): ١١.

(١٥) ظ: لسانيات النص مدخل الى انسجام الخطاب، محمد خطابي: ٢٣٨.

(١٦) ظ: بلاغة القرآن بين الفن والتاريخ دراسة تاريخية فنية مقارنة، د. فتحي احمد عامر، منشأة المعارف، الإسكندرية،(١٩٩٣م): ١٦٦ – ١٦٧.

(١٧) علم الدلالة، علم المعنى، د. محمد علي الخولي، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن، ط١، (٢٠٠١م): ٦٩ – ٧٠.

(١٨) ظ: محاضرات في نحو النص، د. محمد الشكري: ٦٣.

(١٩) ظ: إصلاح المنطق، ابن السكيت (١٨٦ – ٢٤٤هـ)، شرح وتحقيق، عبد السلام محمد هارون، احمد محمد شاكر، دار المعارف، مصر، (د. ط)، (د. ت): ٣٩٣ – ٤٠١.

(٢٠) كتاب الألفاظ الكتابية، عبد الرحمن بن عيسى بن حماد الهمذاني، دار المعارف، ط٣، (١٩٨٩م): ٤٥.

(٢١) جواهر الألفاظ، أبو الفرج قدامة بن جعفر، تحقيق: محمد محي الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١،(١٤٠٥هـ – ١٩٨٥): ١٨٧.

(٢٢) فقه اللغة وأسرار العربية، أبو منصور عبد الملك الثعالبي (ت ٤٣٠هـ) ، ضبطه وعلق على حواشيه وقدمه: د. ياسين الأيوبي، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط٢، (١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م): ٢٦٩.

(٢٣) ظ: الصاحبي في فقه اللغة، ابن فارس: ٩٧.

(٢٤) الفروق اللغوية، أبو هلال العسكري، أحد أعلام القرن الرابع الهجري، تحقيق محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة، مدينة نصر، القاهرة، (د. ط)، (د. ت): ٢٧٢.

(٢٥) دلائل العجاز، عبد القاهر الجرجاني: ٤٤ – ٤٥.

(٢٦) دلائل الاعجاز، عبد القادر الجرجاني: ٥٣٩.

(٢٧) ظ: المصاحبات اللغوية في صحيح البخاري دراسة وصفية دلالية، رسالة ماجستير، ساجدة إبراهيم قوته، اشراف: أ. د. جهاد يوسف العرجا، الجامعة الإسلامية، غزة،(١٤٣٧هـ – ٢٠١٥م): ٣٠.

(٢٨) ظ: مدخل الى علم الدلالة، فرانك بالمر، مكتبة دارس العروبة للنشر والتوزيع، الكويت، ط١، (د. ت): ٧٧.

(٢٩) ظ: مدخل الى علم الدلالة، فرانك بالمر: ٧٧.

(٣٠) ظ: دور الكلمة في اللغة، ستيفن اولمان، ترجمة: كمال بشر، مكتبة الشباب، (د. ط)،(١٩٨٧م): ٦٢.

(٣١) مدخل الى علم الدلالة، فرانك بالمر: ٢٣٥.

(٣٢) التركيب والدلالة والسياق، محمد احمد خضير، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ط١، (٢٠١٠م): ١٢٧.

(٣٣) ظ: المصاحبات اللغوية في صحيح البخاري، (رسالة ماجستير)، ساجدة إبراهيم قوته: ٣٥.

(٣٤) ظ: المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث، محمد أبو الفرج، دار النهضة للطباعة والنشر(د. ط)، (١٩٦٦م): ١١٠.

(٣٥) ظ: علم الدلالة، احمد مختار عمر: ٧٤.

(٣٦) ظ: م. ن: ٧٤.

(٣٧) ظ: المصاحبة في التعبير اللغوي، محمد حسن عبد العزيز: ٦٠.

(٣٨) مدخل الى علم اللغة، محمود فهمي حجازي، دار قباء، القاهرة، (١٩٩٨م): ١٥٧.

(٣٩) لسانيات النص مدخل الى انسجام الخطاب، محمد خطابي: ٢٥.

(٤٠) م. ن: ٢٣٨.

(٤١) ظ: محاضرات في نحو النص، د. محمد الشكري: ٦٤.

(٤٢) ظ: البيان في روائع القرآن – دراسة لغوية اسلوبية للنص القرآني، د. تمام حسان: ٢٤٤.

(٤٣) ظ: علم الدلالة، احمد مختار عمر: ١٠٢ – ١٠٤.

(٤٤) نهاية الأرب في فنون الأدب، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري (٦٧٧ – ٧٣٣هـ)، دار الكتب، جامعة وزارة الثقافة والإرشاد القومي، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة: ٣/ ٦.

(٤٥) بحار الانوار، المجلسي: ٧٤/ ٢٠٥، وظ: تحف العقول، الحسن بن شعبة الحراني: ٧٦.

(٤٦) ظ: كتاب العين، الخليل بن احمد الفراهيدي: ٢٢٤.

(٤٧) مقاييس اللغة، ابن فارس: ١/ ٣٠٢.

(٤٨) ظ: نحو النص، احمد عفيفي: ١١٣ – ١١٤.

(٤٩) تحف العقول: ٧٧ – ٧٨.

(٥٠) شرح نهج البلاغة، ابن ابي الحديد: ٢٠/ ٢٧١.

(٥١)ديوان ابي حيان الاندلسي، تحقيق : د.أحمد مطلوب، د. خديجة الحديثي، مطبعة العاني ، بغداد، ط١، (١٣٨٨هـ_ ١٩٦٩م): ٥٠_٥١

(٥٢) تحف العقول، الحسن بن شعبة الحراني: ٨٤.

(٥٣) تحف العقول، الحسن بن شعبة الحراني: ٩٩.

(٥٤) أمثال وحكم الامام الكاظم –عليه السلام–، محمد الغروي: ٩١.

(٥٥) ظ:التماسك النصي في القرآن الكريم دراسة نصية تطبيقية في سور "الحواميم"، د. فائزة الموسوي: ١٩٥.

(٥٦) تحف العقول، الحسن بن شعبة الحراني: ٧٧.

(٥٧) شرح نهج البلاغة، ابن ابي الحديد: ١٨/ ١٠٠.

(٥٨) تحف العقول، الحراني: ٢٥٢.

(٥٩) التماسك النصي في القرآن الكريم راسة نصية تطبيقية في سور الحواميم، د. فائزة الموسوي: ١٩٥.

(٦٠) شرح نهج البلاغة، ابن ابي الحديد: ١٨/ ٢٤٦.

(٦١) : شرح نهج البلاغة، ابن ابي الحديد ٢٠/ ٣٩٨.

(٦٢) م.ن: ٢٠/ ٣٤٣.

(٦٣) م. ن: ٢٠/ ٢٧٩.

(٦٤)م.ن : ٢٠/ ٣١٧.

(٦٥) الامثال والحكم المستخرجة من كلمات الامام الرضا، محمد الغروي: ٩٤.

(٦٦) تحف العقول، الحراني: ٢٩٤.

(٦٧)م.ن : ٩٥.

المصادر والمراجع:

١. إصلاح المنطق، ابن السكيت، (١٨٦_٢٤٤هـ)، شرح وتحقيق: عبد السلام محمد هارون، أحمد محمد شاكر، دار المعارف، مصر، (د.ط)،(د،ت).

٢. التماسك النصي في القرآن الكريم دراسة نصية تطبيقية في سور" الحواميم"، د. فائزة الموسوي، جامعة كربلاء، دار النابغة للنشر والتوزيع ط١، ١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م.

٣. الامثال والحكم المستخرجة من كلمات الإمام الرضا(عليه السلام) ، محمد الغروي، المؤتمر العالمي للإمام الرضا -ع- مؤسسة الطبع والنشر الخاصة بالاستانة الرضوية المقدسة ،(١٤٠٩م).

٤. أمثال وحكم الأمام الكاظم(عليه السلام) وكلماته المختارة، محمد الغروي، المؤتمر العالمي للإمام الرضا -ع-، مهر، قم، ط١، رجب، ١٤١٢هـ.

٥. بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الائمة الأطهار، الشيخ محمد باقر المجلسي، مؤسسة الوفاء، بيروت ،لبنان، (د.ط)، (د.ت).

٦. البديع بين البلاغة العربية واللسانيات، د. جميل عبد المجيد، الهيئة المصرية للكتاب، (د.ط)، (١٩٩٨م.

٧. بلاغة القرآن بين الفن والتاريخ دراسة تاريخية فنية مقارنة، د.فتحي احمد عامر، منشأة المعارف، الإسكندرية،(١٩٩٣م).

٨. البيان في روائع القرآن، دراسة لغوية وأسلوبية، للنص القرآني، د.تمام حسان، عالم الكتب، ط١، (١٤١٣ هـ -١٩٩٣م)

٩. تحف العقول عن آل الرسول(ص)أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة الحراني، مؤسسة النشر الإسلامي التابع لي جماعة المدرسين، بقم المشرفة، ط ٨،(١٤٢٩هـ.ق)

١٠. التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة دراسة في الدلالة الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية، د.محمود عكاشة، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط٢،(٢٠١١م).

١١. التركيب والدلالة والسياق، محمد أحمد خضير، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ط١، (٢٠١٠م).

١٢. جواهر الألفاظ ، أبو الفرج قدامة بن جعفر، تحقيق: محمد محي الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ، ط١،(١٤٠٥هـ -١٩٨٥م)

١٣. دلائل الإعجاز، عبد القاهر الجرجاني(ت٤٧١هـ) سنة ٤٧٤هـ، قرأه وعلق عليه: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، القاهرة، دار المدني، جدة، مكتبة الخانجي للطباعة والنشر والتوزيع،ط٣، (١٤١٣هـ - ١٩٩٢م).

١٤. دور الكلمة في اللغة، ستيفن أولمان، ترجمة: كمال بشر، مكتبة الشباب، (د.ط)، (١٩٨٧م).

١٥. ديوان أبي حيان الأندلسي، تحقيق: أحمد مطلوب، خديجة الحديثي، مكتبة يوسف الألكترونية لنشر وترويج الكتبpdf، يوسف الرميض، ط١، (١٣٨٨-١٩٦٩م)،مطبعة العاني، بغداد

١٦. شرح نهج البلاغة، فارس ابن أبي الحديد، (٥٨٦- ٦٥٦هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مؤسسة إسماعيليان للطباعة والنشر والتوزيع، قم-إيران.

١٧. الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلاها، أحمد بن فارس بن زكريا الرازي اللغوي، تحقيق: د. عمر فاروق الطباع، مكتبة المعارف، لبنان، ط١،(١٤١٤هـ - ١٩٩٣م)

١٨. الصحاح في اللغة، إسماعيل بن حماد الجوهري(ت:٣٩٣هـ)، دار الحضارة العربية، بيروت، ١٩٧٤(م)، (الفصل الثاني)

١٩. علم الدلالة، علم المعنى، د.محمد علي الخولي، دار الفلاح للنشر والتوزيع(٢٠٠١م)، الأردن، ط١،(٢٠٠١م)

٢٠. علم اللغة النص النظرية والتطبيق، د. عزة شبل محمد، تقديم: سليمان العطار، مكتبة الآداب، القاهرة، ط٢،(١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م)

٢١. الفروق اللغوية، ابو هلال العسكري، أحد أعلام القرن الرابع الهجري، تحقيق محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة، مدينة نصر، القاهرة، (د. ط)، (د. ت)

٢٢. فقه اللغة وأسرار العربية، أبو منصور عبد الملك الثعالبي(٤٣٠هـ)، ظبطه وعلق على حواشيه وقدمه: د. ياسين الأيوبي، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط٢، (١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م)

٢٣. كتاب الألفاظ الكتابية، عبد الرحمن بن عيسى بن حماد الهمزاني، دار المعارف، ط٣، ١٩٨٩م

٢٤. كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي(ت١٧٠هـ)، ترتيب وتحقيق: د.عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط١،(٢٠٠٣م- ١٤٢٤هـ).

٢٥. لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، محمد خطابي، المركز الثقافي العربي ،دار البيضاء ، المغرب، ط٢، ٢٠٠٦ م

٢٦. محاضرات في نحو النص، د. محمد ياسين الشكري، أمل الجديدة، سوريا، دمشق، ط١، ٢٠٠٧م

٢٧. مدخل إلى علم الدلالة، فرانك بالمر، مكتبة دارس العروبة للنشر والتوزيع، الكويت، ط١، (د. ت)

٢٨. المصاحبة في التعبير اللغوي، د.محمد حسن عبد العزيز، دار الفكر العربي، ط١،(١٤١٠هـ- ١٩٩٠م).

٢٩. المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث، د. محمد أحمد أبو الفرج، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ،(د.ط)، (١٩٦٦م).

٣٠. معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، (٣٩٥هـ)، تحقيق وضبط:عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،(د.ط)، (١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م)

٣١. نحو النص إطار نظري ودراسات تطبيقية، عثمان أبو زيد، عالم الكتب الجديد، الأردن، ط١، (١٤٣١هـ-٢٠١٠م)

٣٢. نهاية الأرب في فنون الادب، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري(٦٧٧-٧٣٣هـ)، دار الكتب، جامعة وزارة الثقافة والارشاد القومي، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة، (د.ط)،(د.ت).

الرسائل والأطاريح الجامعية

١. المصاحبات اللغوية في صحيح البخاري دراسة وصفية دلالية، رسالة ماجستير، ساجدة إبراهيم قوته، اشراف: أ. د. جهاد يوسف العرجا، الجامعة الإسلامية، غزة،(١٤٣٧هـ - ٢٠١٥م):

JOURNAL

of Ash-Sheikh At-Tousy University College

A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University College - Holy Najaf - Iraq

Shaban 1444 A.H. - March 2023 A.D.

Seventh year
No.17

ISSN
2304-9308

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق - النجف الأشرف